معارف مديرى المزارع السمكية بمحافظتى كفر الشيخ والفيوم فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك

سحر ممدوح محمد البسيونى [1] ، عزة محمد عبد الرحمن[2]

١. قسم بحوث الإرشاد السمكى- المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية.
٢. قسم بحوث صحة الأسماك والأمراض المشتركة- المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية.

المستخلص

أجرى هذا البحث لتحديد المستوى المعرفى لمديرى المزارع السمكية فى محافظتى كفر الشيخ والفيوم فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك وطرق انتقال العدوى من الأسماك للإنسان وطرق الوقاية منها وأعراضها فى كل من الإنسان والأسماك، وكذلك تحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفى لمديرى المزارع السمكية فى محافظتى كفر الشيخ والفيوم فيما يتعلق بهذه الأمراض وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

وتم جمع بيانات الدراسة خلال سبتمبر وأكتوبر عام 2010 باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من 160 مبحوثاً بنسبة 20% من إجمالى عدد مديرى المزارع السمكية بالمحافظتين والبالغ عددهم 796 مديراً لمزرعة سمكية، منهم 620 مديراً لمزرعة فى محافظة كفر الشيخ، و 176 مديراً لمزرعة فى محافظة الفيوم، وتم اختيار 124 مبحوثاً بمحافظة كفر الشيخ و 36 مبحوثاً بمحافظة الفيوم. واستخدم فى عرض وتحليل البيانات العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية، ومعامل ارتباط الرتب (سبيرمان).

وتلخصت أهم نتائج الدراسة فى أن حوالى 76.3% من المبحوثين درجة معرفتهم بأسماء الأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك منخفضة، وكانت نسبة ذوى المعرفة المنخفضة أو المتوسطة بطرق العدوى من الأسماك للإنسان حوالى 81.9% من إجمالى عدد المبحوثين، كما بلغت نسبة ذوى المعرفة المنخفضة أو المتوسطة بأعراض هذه الأمراض فى الأسماك 95.6% من إجمالى عدد المبحوثين، وكان غالبية المبحوثين فى فئة المعرفة المنخفضة بأعراض هذه الأمراض فى الإنسان بنسبة 63.7% من إجمالى عدد المبحوثين، بينما كان حوالى 58.8% من إجمالى عدد المبحوثين معرفتهم متوسطة بطرق الوقاية من هذه الأمراض بالنسبة للأسماك، وبلغت نسبة ذوى المعرفة المنخفضة بطرق الوقاية من هذه الأمراض بالنسبة للإنسان حوالى 63.1% من إجمالى عدد المبحوثين. وبالنسبة لدرجة المعرفة الكلية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك والتى تمثل مجموع

درجات المعرفة بالبنود السابقة، فقد أوضحت النتائج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة حوالى 55.6% يقعون فى فئة المعرفة المنخفضة بها، وحوالى 43.1% فى فئة المعرفة المتوسطة، وكانت نسبة ذوى المعرفة المرتفعة 1.3% فقط من إجمالى عدد المبحوثين.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين درجة المعرفة الكلية لمديرى المزارع السمكية فى محافظتى كفر الشيخ والفيوم فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك وكل من المتغيرات المستقلة التالية: درجة الانفتاح على العالم الخارجى، ودرجة الرضا عن العمل، وعدد مصادر المعلومات الخاصة بالاستزراع السمكى، ودرجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية. ولم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة المعرفة وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الأسماك من أهم مصادر البروتين الحيوانى التى يمكن توفيرها بكم أكبر وبطريقة أرخص وأسهل من إنتاج البروتينات الأخرى مثل اللحوم والألبان والبيض، والتى ارتفعت أسعارها نتيجة لعدم توافر احتياجاتها من الأعلاف "**برانية**" (1999:1).

ويعتبر الاستزراع السمكى فى مصر ضرورة حتمية لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك من البروتين الحيوانى، والتى تتضمن بلا شك الموارد السمكية بشقيها الطبيعى والمستزرع .

ووفقاً لآخر إحصاءات الإنتاج السمكى "الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية" (2008:6)، بلغ إنتاج الأسماك فى مصر عام 2008 حوالى 106.76 ألف طن يمثل الاستزراع السمكى منه نسبة حوالى 65%.

ووفقاً لـــ "وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى" (5: 2009) فإن استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030 تهدف إلى الوصول بنصيب الفرد من الإنتاج السمكى المحلى فى عام 2030 إلى حوالى 18.5 كيلوجرام، وكذلك حماية الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية من أخطار مختلف الأمراض البيطرية سواء المتوطنة منها أو العابرة للحدود، وحماية المستهلكين من مخاطر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

وتتعرض الأسماك وبخاصة أسماك المزارع لكثير من الأمراض التى تسببها أنواع من البكتيريا والڤيروسات والفطريات والطفيليات، مما يؤثر على الإنتاج السمكى من المزارع كماً وكيفاً وكذلك تؤدى إلى زيادة تكلفة الإنتاج نتيجة لنفوق الأسماك المريضة، وتكلفة تشخيص الأمراض، وعدم نمو الأسماك المريضة بالمعدلات الطبيعية. وتصاب الأسماك بهذه الأمراض نتيجة لاستخدام مخلفات وسبلة الدواجن وروث الحيوانات المحتوى على مسببات هذه الأمراض، وكذلك استخدام مياه الصرف الصحى والزراعى المحتوية على العناصر الثقيلة فى الاستزراع السمكى.

بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الأسماك المريضة تعتبر عائل وسيط بالنسبة لبعض الأمراض التى قد يصاب بها الإنسان وهذا مايطلق عليه الأمراض المشتركة zoonosis .

ويشير **على** (2008:4) إلى أن العدوى تنتقل من الأسماك المريضة للإنسان عن طريق الجروح أثناء التربية أو التصنيع وكذلك عن طريق تناولها سواء مطهية أو نيئة.

ويذكر على (2008:4)، و Lawler (2001:10)، و Lowry, and Stephen (2007:11)، Novotny et al (2004:12) العديد من الأمراض التى تنتقل من الأسماك إلى الإنسان وهى: **الأمراض البكتيرية** مثل: القبريو (الكوليرا فى الأسماك)، ومرض الإستسقاء فى الأسماك (التسمم الدموى)، والتسمم المعوى فى الأسماك. ومعظم هذه الأمراض تنتقل للإنسان أثناء تداول الأسماك الحية أو أثناء تصنيع هذه الأسماك، وذلك عن طريق الجروح الناتجة من شوك وزعانف الأسماك أثناء التداول. وتصيب الإنسان بعدة أمراض هى: الإلتهاب الخلوى، والتسمم الدموى الذى يؤدى إلى تورم المفاصل، وإلتهاب الغشاء السحائى، وإلتهاب عضلة القلب، والإلتهاب الرئوى، والدمامل والقروح، وبعض هذه الأمراض قد يؤدى إلى الوفاة. أما الأمراض التى تسببها الطفيليات فمن أهم أمثلتها: التى تسببها يرقات الديدان المفلطحة، ويرقات الديدان الشريطية، ويرقات الديدان الأسطوانية. وتحدث الإصابة بالأمراض الطفيلية عن طريق تناول الأسماك المصابة بالطفيليات، وبعض هذه الديدان ترى بالعين المجردة فى لحوم الأسماك مما يقلل من قيمتها التسويقية، وتشمل أعراض الإصابة بها فى الإنسان النزلات المعوية، والحساسية الصدرية، والجفاف، والأنيميا الخبيثة، وسرطان الكبد، وأعراض عصبية، وإلتهاب غشاء المخ، وقد تؤدى الإصابات الشديدة إلى الوفاة.

وقد توصلت دراسة يوسف (2009:8) إلى نقص معرفة مستزرعى الأسماك فى مركزى سيدى سالم وبلطيم بمحافظة كفر الشيخ بمظاهر إصابة الأسماك بالأمراض المختلفة. كما توصلت دراسة منى عفاشة (2010:3) إلى أن أكثر من نصف أصحاب المزارع السمكية بمحافظة الشرقية بنسبة 56.3% من إجمالى عدد المبحوثين كانوا ذوى درجة معرفة متوسطة بأمراض الأسماك.

وتعتبر محافظتى كفر الشيخ والفيوم من المحافظات الرائدة فى إنتاج الأسماك من المزارع السمكية، والتى تطبق الكثير من مستحدثات الاستزراع السمكى، ويقع عبء إدراة المزرعة السمكية على عاتق مدير المزرعة سواء كان مالكها أو مديرها فقط، فهو يضع ويتابع تنفيذ السياسة الإنتاجية للمزرعة، كما أنه من يقوم بتوجيه العاملين معه فى المزرعة السمكية بكافة مستوياتهم، وكذلك حل المشكلات التى قد تصادفهم فى عملهم المزرعى.

ويشير آدمز Adams (1982:9) إلى أن دور الإرشاد الزراعى هو تقديم النصائح للزراع فى مختلف الحاصلات الزراعية فى صورة حزم متكاملة لكل محصول تبدأ بعمليات إعداد وتجهيز الأرض للزراعة مروراً بتنفيذ العمليات الزراعية حتى الإنبات، ثم معاملات مابعد الإنبات، ومكافحة الآفات والأمراض، ثم عمليات الجمع والحصاد، ومايليها من إعداد المنتج للتسويق ومايشمله ذلك من عمليات الفرز والتدريج والتعبئة والتغليف والنقل والتخزين.

ويذكر سويلم (2 :1998/1997) أن تقليل الخسائر الناتجة عن الإصابة بالأمراض يعتبر أحد أهداف البرامج الإرشادية فى مجال الإرشاد الزراعى. ومن هنا تبرز أهمية دراسة المستوى المعرفى لمديرى المزارع السمكية فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك ومسبباتها وطرق العدوى وأعراض الإصابة بها فى كل من الإنسان والأسماك، وطرق الوقاية منها. وذلك من أجل الاسترشاد بنتائج الدراسة عند وضع تصور لبرنامج إرشادى لتوعية مديرى المزارع السمكية بخطورة هذه الأمراض على الإنسان، وطرق الوقاية منها. وقد تحددت أهداف البحث فيما يلى:

الأهداف البحثية

١. تحديد درجة معرفة مديرى المزارع السمكية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك فى محافظتى كفر الشيخ والفيوم.
٢. تحديد العلاقة بين درجة معرفة مديرى المزارع السمكية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك فى محافظتى كفر الشيخ والفيوم كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة التعليم، ومدة الخبرة فى مجال الاستزراع السمكى، وملكية المزرعة، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى، والتفرغ للمزرعة، وعدد مصادر المعلومات الخاصة بالاستزراع السمكى، ودرجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية.

الفرض البحثى

من خلال هدف البحث الثانى أمكن صياغة الفرض البحثى التالى:
"توجد علاقة بين درجة معرفة مديرى المزارع السمكية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك فى محافظتى كفر الشيخ والفيوم كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة التعليم، ومدة الخبرة فى مجال الاستزراع السمكى، وملكية المزرعة، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى، والتفرغ للمزرعة، وعدد مصادر المعلومات الخاصة بالاستزراع السمكى، ودرجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية".

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث فى محافظتى كفر الشيخ والفيوم، وتقع محافظة كفر الشيخ ضمن محافظات الوجه البحرى، أما محافظة الفيوم فهى ضمن محافظات الوجه القبلى، وتعتبر المحافظتان من أكثر المحافظات تطبيقاً لتكولوچيا الاستزراع السمكى فى مزارعهما. ووفقاً لـــ "الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية" (2008:6) فقد بلغ إنتاج المزارع السمكية الأهلية عام 2008 بكل منهما على التوالى 396.8 ألف طن بنسبة حوالى 67.7%، و 6.5 ألف طن بنسبة حوالى 1.1% من إنتاج المزارع السمكية الأهلية فى مصر البالغ 586.4 ألف طن. كما يبلغ عدد المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ 620 مزرعة، وبمحافظة الفيوم 176 مزرعة طبقاً لبيانات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (7: بيانات غير منشورة: 2010).

وتم جمع بيانات الدراسة خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر عام 2010 باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من 160 مبحوثاً بنسبة 20% من إجمالى عدد مديرى المزارع السمكية بالمحافظتين والبالغ عددهم 796 مديراً لمزرعة سمكية، منهم 620 مديراً لمزرعة فى محافظة كفر الشيخ، و176 مديراً لمزرعة فى محافظة الفيوم، وبلغ عدد المبحوثين من محافظة كفر الشيخ 124 مبحوثاً كما بلغ عدد المبحوثين من محافظة الفيوم 36 مبحوثاً.

وتضمنت استمارة الاستبيان قسمين: القسم الأول يشمل الخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثين، والقسم الثانى عبارة عن ستة أسئلة مفتوحة: السؤال الأول عن أسماء الأمراض التى تصيب الأسماك ويمكن أن تنتقل إلى الإنسان، والسؤال الثانى عن أعراض هذه الأمراض فى

الأسماك، والسؤال الثالث عن أعراض هذه الأمراض فى الإنسان، أما السؤال الرابع فكان عن طرق انتقال العدوى من الأسماك إلى الإنسان، والسؤال الخامس عن طرق الوقاية من هذه الأمراض بالنسبة للأسماك، والسؤال السادس عن طرق الوقاية من هذه الأمراض بالنسبة للإنسان.

قياس متغيرات البحث:

١. العمر: تم قياسه عن طريق الأرقام الخام المعبرة عن سن المبحوث لأقرب سنة وقت إجراء البحث، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هى: (أقل من35 سنة)، (35 سنة- أقل من 45 سنة)، (45 سنة فأكثر).

٢. الحالة التعليمية: تم سؤال المبحوثين عن المؤهل الذى حصلوا عليه أو المستوى التعليمى لهم، ووفقاً لإجاباتهم قسموا إلى ثلاث فئات هى: مؤهل متوسط (درجة واحدة) ، ومؤهل عالى (درجتان)، ومؤهل فوق العالى (3 درجات).

٣. عدد سنوات الخبرة فى مجال الاستزراع السمكى: تم قياسه عن طريق الأرقام الخام المعبرة عن عدد سنوات خبرة المبحوث فى مجال الاستزراع السمكى وقت إجراء البحث، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هى: (أقل من 10 سنوات)، (10 سنوات- أقل من 20 سنة)، (20 سنة فأكثر).

٤. ملكية المزرعة: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لملكية المزرعة إلى فئتين هما : مالك للمزرعة (درجتان)، ومدير للمزرعة فقط (درجة واحدة).

٥. الانفتاح على العالم الخارجى: ويقصد به فى هذه الدراسة تكرار زيارة المبحوث لمجتمعات أخرى خارج نطاق إقامته. وتم قياسه بسؤال المبحوث عن زيارته لكل من عاصمة المحافظة التى يقطن بها، وزيارته لمحافظات أخرى داخل مصر، وزيارته للقاهرة، وزياراته خارج جمهورية مصر العربية وأخذت استجاباته القيم التالية: (4 درجات) للزيارة دائماً، و(3 درجات) للزيارة أحياناً، و(درجتان) للزيارة نادراً، و(درجة واحدة) لعدم الزيارة، وذلك لكل بند من بنود المقياس. وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمجموع استجابة كل منهم إلى ثلاث فئات هى: انفتاح منخفض (أقل من 7 درجات)، وانفتاح متوسط (7-11 درجة)، وانفتاح مرتفع (12 درجة فأكثر).

٦. التفرغ لإدارة المزرعة والإشراف عليها: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لتفرغهم للمزرعة إلى فئتين هما: متفرغ أى ليس لديه عمل آخر غير المزرعة ويخصص له (درجتان)، وغير متفرغ أى لديه عمل آخر بجانب العمل فى المزرعة ويخصص له (درجة واحدة).

٧. عدد مصادر المعلومات التى يعتمد عليها المبحوث فى مجال الاستزراع السمكى : تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد مصادر المعلومات فى مجال الاستزراع السمكى إلى ثلاث فئات هى: (أقل من 3 مصادر)، و(3-5 مصادر)، و(6 مصادر فأكثر).

٨. درجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية: تم سؤال كل مبحوث عن درجة اتصاله بكل مؤسسة من هذه المؤسسات وهى: الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، والمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، وكليات الزراعة والعلوم والطب البيطرى. وأعطيت (4 درجات) للإتصال دائماً، و(3 درجات) للإتصال أحياناً، و(درجتان) للإتصال نادراً، و(درجة واحدة) لعدم الاتصال، وتم جمع درجات الاستجابات لكل مبحوث لتعبر عن درجة اتصاله الكلية بمؤسسات الثروة السمكية، وتم تقييم المبحوثين من حيث درجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية إلى ثلاث فئات هى: اتصال

منخفض (أقل من 7 درجات)، واتصال متوسط (7-11 درجة)، واتصال مرتفع (12 درجة فأكثر).

واستخدم فى عرض وتحليل بيانات الدراسة العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية، كما استخدم معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) وذلك لاختبار العلاقة الارتباطية بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثين:

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى أن حوالى ثلثى عدد المبحوثين بنسبة حوالى 66.3% يقعون فى الفئة العمرية المتوسطة من 35- أقل من 45 سنة. وبلغ المتوسط الحسابى 38.2 سنة، والانحراف المعيارى 6.1 سنة، وأن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين بنسبة حوالى 75.6% حاصلين على مؤهل عالى. كذلك يتضح أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة حوالى 61.3% مدة خبرتهم أقل من 10 سنوات. وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لمدة الخبرة 8.8 سنة، والانحراف المعيارى 4 سنوات. وأن غالبية المبحوثين بنسبة حوالى 87.5% يملكون المزارع التى يديرونها. كما تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين بنسبة 66.9% لديهم درجة متوسطة من الانفتاح على العالم الخارجى، وبلغ المتوسط الحسابى لدرجة انفتاح المبحوثين على العالم الخارجى 8.9 درجة، والانحراف المعيارى 2.1 درجة، وأن غالبيتهم بنسبة حوالى 83.7% متفرغين لإدارة المزارع كل الوقت. ويتضح من جدول أيضاً أن مايقرب من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين بنسبة حوالى 70.6% يعتمدون على عدد مصادر يتراوح مابين 3-5 مصادر، وأن غالبيتهم بنسبة 89.2% يقعون فى فئتى الاتصال المنخفض والاتصال المتوسط بهذه المؤسسات، وبلغ المتوسط الحسابى لدرجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية 7.9 درجة، كما بلغ الانحراف المعيارى 2.6 درجة.

ثانياً: درجة معرفة المبحوثين بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك:

١. **معرفة المبحوثين بأسماء الأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك:** يشير الجدول رقم (2) إلى أن درجة معرفة أغلب المبحوثين (حوالى 76%) بأسماء الأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك كانت منخفضة، وتراوح عدد الأمراض المشتركة التى يعرف أسماءها المبحوثون مابين 1، و 5 أمراض.
٢. **معرفة طرق انتقال العدوى من الأسماك إلى الإنسان:** تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن نسبة ذوى المعرفة المنخفضة أو المتوسطة بطرق العدوى من الأسماك للإنسان حوالى 81.9% من إجمالى عدد المبحوثين، وتراوح عدد طرق العدوى التى يعرفها المبحوثون مابين 1، و3 طرق.
٣. **معرفة أعراض الأمراض المشتركة فى الأسماك وفى الإنسان:** يتضح من نتائج الجدول رقم (4-أ) أن نسبة ذوى المعرفة المنخفضة أو المتوسطة بأعراض الأمراض المشتركة فى الأسماك بلغت 95.6% من إجمالى عدد المبحوثين، وتراوح عدد أعراض الأمراض المشتركة التى يعرفها المبحوثون فى الأسماك مابين 2، و12 عرَض.

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (4–ب) أن غالبية المبحوثين فى فئة المعرفة المنخفضة بأعراض الأمراض المشتركة فى الإنسان بنسبة 63.7% من إجمالى عدد المبحوثين وتراوح عدد أأعراض الأمراض المشتركة التى يعرفها المبحوثون فى الإنسان مابين 1، و10 أعراض.

٤. **معرفة طرق الوقاية من الأمراض المشتركة بالنسبة للأسماك والإنسان:** تشير بيانات الجدول رقم (5–أ) إلى أن 58.8% من إجمالى عدد المبحوثين معرفتهم متوسطة بطرق الوقاية من الأمراض المشتركة بالنسبة للأسماك، وتراوح عدد طرق الوقاية التى يعرفها المبحوثون مابين 1، و3 طرق.

كما تشير بيانات الجدول رقم (5–ب) إلى أن نسبة ذوى المعرفة المنخفضة بطرق الوقاية من الأمراض المشتركة بالنسبة للإنسان بلغت حوالى 63.1% من إجمالى عدد المبحوثين وتراوح عدد طرق الوقاية التى يعرفها المبحوثون مابين 1، و7 طرق.

٥. **المعرفة الكلية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك:** يتبين من نتائج الجدول رقم (6) أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة 55.6% كانوا فى فئة المعرفة المنخفضة بها، و43.1% فى فئة المعرفة المتوسطة ، و 1.3% فقط فى فئة المعرفة المرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابى لدرجة المعرفة الكلية 12.7 درجة، كما بلغ الانحراف المعيارى 3.8 درجة.

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين مستوى معرفة مديرى المزارع السمكية فى محافظتى كفر الشيخ والفيوم بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى معنوية (0.01) بين المستوى المعرفى لمديرى المزارع السمكية فى محافظتى كفر الشيخ والفيوم فيما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك وكل من المتغيرات المستقلة التالية: درجة الانفتاح على العالم الخارجى، ودرجة الرضا عن العمل، وعدد مصادر المعلومات الخاصة بالاستزراع السمكى، ودرجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية. ولم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة المعرفة وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

من النتائج السابقة، يمكن الأخذ فى الاعتبار عند تخطيط برنامج إرشادى لتنمية معارف مديرى المزارع السمكية فى مجال الأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك أهمية التعرف على أمراض الأسماك التى تنتقل للإنسان وأعراضها فى كل من الأسماك والإنسان، والتعريف بالآثار المترتبة على انتشار هذه الأمراض، وأهمية التعرف عليها مبكراً، وكذلك إيضاح الطرق المتعارف عليها لانتقال العدوى، وأهمية وطرق الوقاية فى كلٍ من الأسماك والإنسان.

جدول رقم (1): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية

ن= 160 مبحوث

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين	التكرار	%
1- العمـــر:		
أقل من 35 سنة	29	18.1
35-أقل من 45 سنة	106	66.3
45 سنة فأكثر	25	15.6
2- الحالـــة التعليمية:		
مؤهل متوسط (1 درجات)	34	21.3
مؤهل عالى (2 درجات)	121	75.6
مؤهل فوق العالى (3 درجات)	5	3.1
3- عدد سنوات الخبرة فى مجال الاستزراع السمكى:		
أقل من 10 سنوات	98	61.3
10-أقل من 20 سنة	57	32.6
20 سنة فأكثر	5	3.1
4- ملكية المزرعة:		
مالك (درجتان)	140	87.5
غير مالك (درجة واحدة)	20	12.5
5- درجة الانفتاح على العالم الخارجى:		
انفتاح منخفض (أقل من 7 درجات)	29	18.1
انفتاح متوسط (7-11 درجة)	107	66.9
انفتاح مرتفع (12 درجة فأكثر)	24	15،-
6- التفرغ للمزرعـــة:		
متفرغ (درجتان)	134	83.7
غير متفرغ (درجة واحدة)	26	16.3
7- عدد مصادر المعلومات التى يعتمد عليها المبحوث:		
أقل من 3 مصادر	43	26.9
3-5 مصادر	113	70.6
6 مصادر فأكثر	4	2.5
8- درجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية:		
إتصال منخفض (أقل من 7 درجات)	54	33.7
إتصال متوسط (7-11 درجات)	92	57.5
إتصال مرتفع (12 درجات فأكثر)	14	8.8

جدول رقم (2): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بأسماء الأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك

فئات المعرفة	التكرار	%
أقل من 3 أمراض (درجة واحدة)	122	76.3
3-4 أمراض (درجتان)	36	22.5
5 أمراض فأكثر (3 درجات)	2	1.2
الإجمالى	160	100

جدول رقم (3): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بطرق انتقال العدوى من الأسماك إلى الإنسان

فئات المعرفة	التكرار	%
طريقة واحدة (درجة واحدة)	49	30.6
طريقتان (2 درجات)	82	51.3
أكثر من طريقتان (3 درجات)	29	18.1
الإجمالى	160	100

جدول رقم (4): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بأعراض الأمراض المشتركة فى كل من الأسماك والإنسان

ن= 160 مبحوث

فئات المعرفة	التكرار	%
أ- درجة معرفة أعراض الأمراض فى الأسماك:		
أقل من 5 أعراض (درجة واحدة)	70	43.7
5-9 أعراض (درجتان)	83	51.9
10 أعراض فأكثر (ثلاث درجات)	7	4.4
ب- درجة معرفة أعراض الأمراض فى الإنسان:		
أقل من 4 أعراض (درجة واحدة)	102	63.7
4-6 أعراض (درجتان)	51	31.9
7 أعراض فأكثر (ثلاث درجات)	7	4.4

جدول رقم (5): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بطرق الوقاية من الأمراض المشتركة بالنسبة لكل من الأسماك والإنسان

ن= 160 مبحوث

فئات المعرفة	التكرار	%
أ- درجة معرفة طرق الوقاية من الأمراض المشتركة بالنسبة للأسماك:		
طريقتان (درجة واحدة)	53	33.1
3-4 طرق (درجتان)	94	58.8
5 طرق فأكثر (3 درجات)	13	8.1
ب- درجة معرفة طرق الوقاية من الأمراض المشتركة بالنسبة للإنسان:		
طريقتان (درجة واحدة)	101	63.1
3-4 طرق (درجتان)	48	30،-
5 طرق فأكثر(3 درجات)	11	6.9

جدول رقم (6): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم الكلية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك

الفئات	عدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
معرفة منخفضة (أقل من 17 درجة)	89	55.6	12.7 درجة	3.8 درجة
معرفة متوسطة (17-34 درجة)	69	43.1		
معرفة مرتفعة (35 درجة فأكثر)	2	1.3		
الإجمالى	160	100		

جدول رقم (7): العلاقة الارتباطية بين درجة معرفة مديرى المزارع السمكية للأمراض المشتركة بين الإنسان والأسماك كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) (rho)
السن	-,125.
درجة التعليم	,046.
مدة الخبرة فى مجال الاستزراع السمكى	,114.
ملكية المزرعة	,061.
درجة الانفتاح على العالم الخارجى	,372.**
التفرغ للمزرعة	,008.
عدد مصادر المعلومات الخاصة بالاستزراع السمكى	,209.**
درجة الاتصال بمؤسسات الثروة السمكية	,311.**

** معنوية عند مستوى (,01.)

المراجع

برانية، أحمد عبد الوهاب ، تنمية الاستزراع السمكى فى مصر، الدورة التدريبية الأولى فى مجال استزراع أسماك المياه العذبة، جامعة المنصورة بالتعاون مع الجمعية المصرية لتنمية الثروة السمكية والحفاظ على صحة الإنسان، 30يناير – 3فبراير 1999.

١. سويلم، محمد نسيم ، الإرشاد الزراعى، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1998/1997.
٢. عفاشة، منى حافظ محمد حافظ، العوامل المؤثرة على تبنى أصحاب المزارع السمكية لمستحدثات الاستزراع السمكى بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 2010.
٣. على، صلاح مصيلحى ، الأمراض المشتركة بين الأسماك والإنسان، وبكتيريا التسمم الغذائى، محاضرة فى دورة تدريبية، المركز الدولى للأسماك، (2009).
٤. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030، القاهرة، 2009.
٥. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، كتاب إحصائيات الإنتاج السمكى، 2008.
٦. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إدارة التأجير، ومنطقتى الثروة السمكية بوسط الدلتا ووادى النيل ، بيانات غير منشورة، 2009.
٧. يوسف، عصام عبد الحميد محمد ، مشكلات الاستزراع السمكى فى المزارع السمكية بمركزى سيدى سالم وبلطيم بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (34)، عدد (8)، 2009.

8. Adams, M. E., Agricultural Extension in Developing Countries, International Tropical Agriculture Series, Longman Group Ltd., UK, 1982.
9. Lawler Adrian., Diseases Transmitted to Humans, From a talk given to the saltwater Association of Bay Area (SEABay), 2001.
10. Lowry T., and Stephen A. Smith, Aquatic Zoonoses Associated with Food, Bait, Ornamental and Tropical Fish, JAVMA, Vol.. 231, No. 6, September 15, 2007.
11. Novotny, L., L. Dvorska, A. Lorencova, V. Beran, I. Pavlik, Fish: A potential Source of Bacterial Pathogens for Human Beings, Review Article, Vet. Med. – Czech, 49, (9): 343–358, 2004.

FISH FARM MANAGERS' KNOWLEDGE REGARDING COMMON DISEASES BETWEEN HUMAN AND FISH IN KAFR EL-SHEIKH AND EL-FAYOUM GOVERNORATES

SAHAR M. M. EL-BASIONI[1] AND AZZA M. M. ABD-EL-RAHMAN [2]

1. *Fish Extension Research Department- CLAR).*
2. *Fish Health And Zoonosis Research Department– (CLAR).*

(Manuscript received 5 January 2011)

Abstract

This study aimed at determining the knowledge level of fish farm managers regarding the transmission diseases between human and fish including infections, symptoms and prevention. procedures and, identifying the relationship between the knowledge level and some independent variables.

To achieve the study objectives, A sample of 160 fish farm managers was randomly selected (124 from Kafr EL-Sheikh and 36 from EL-Fayoum Governorates). Data was collected using a questionnaire by personal interview during September and october and July 2010. Percentages, mean, standard deviation, simple correlation coefficient (Spearman's) were used for data presentation and analysis.

The study results revealed that:

- The knowledge level of 76.3% of respondents regarding the names of diseases transmitted from fish to human was low.
- The knowledge level of 81.9% of respondents regarding ways of disseminating diseases infections ranged from low to moderate.
- The knowledge level of 95.6% of respondents regarding symptoms of the diseases in fish ranged from low to moderate.
- The knowledge level of 63.7% of respondents regarding symptoms of the diseases in humans was low.
- The knowledge level of 58.8% of respondents regarding prevention of the diseases in fish was moderate.
- The knowledge level of 63.1% of respondents regarding symptoms of the diseases in humans was low.
- There was a positive and significant relationship between the knowledge level and the following independent variables: cosmopoliteness, satisfaction of their work, number of knowledge sources related to aquaculture, and the degree of contact with fish resources institutions, (significant level= 0.01)